

البرنامج العلمي في ثوبه الجديد

الحمد لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم، وأشهد أن لا إله إلا الله الأعزُّ الأكرم، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المعظّم، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

فبعد «التصور الجديد للبرنامج العلمي»، الذي تم نشره مؤخرا: يأتي البرنامج العلمي، في هذا الثوب الجديد؛ سائلين الله ﷻ الإخلاص، والصدق، والقبول.

* أولاً: التعريف بالبرنامج، ومنهجه العام:

* هذا البرنامج يقوم على تدريسه: الشيخ أبو حازم محمد بن حسني القاهري -عفا الله عنه-، في مختلف العلوم الشرعية، ويُمْنَح المتفوقون فيه مكافآت وإجازات، كما تتاح لهم فرصة التخرُّج والمتابعة -إن أرادوا التفرغ للطلب والدعوة من بعد-.

* يهدف البرنامج -بتوفيق الله- إلى تحقيق نتيجتين:

١- تحصيل أساس جيد من التأصيل العلمي، يناسب عموم طلبة العلم في مختلف الأبواب والعلوم، بحيث يستطيع أحدهم أن يدرّسه لإخوانه، من غير خشية القصور أو الضعف العلمي.

٢- تخريج وإعداد النوابغ من الطلبة المتفرغين للطلب؛ للوصول بهم إلى مرحلة التخصص والرسوخ، التي تؤهلهم للبحث والاجتهاد.

* العلوم التي يُعنى البرنامج بتدريسها: هي أكثر العلوم الشرعية، والمهمُّ منها لطالب العلم أن يُلمَّ به، بحسب ما يتم الإعلان عنه -إن شاء الله-، ولسنا نتعرض للعلوم التي لا داعي لها -كالمنطق، والجدل-، أو التي لا تناسب إلا المتخصصين -كتخريج الحديث-.

* يتكون البرنامج -نفسه- من مستويين: للمبتدئين، ثم للمتوسطين؛ وذلك لتحقيق النتيجة الأولى -فيما نرجو بتوفيق الله-؛ وأما النتيجة الثانية؛ فإننا نسعى إليها بانتقاء الطلاب المتفوقين من البرنامج، للدخول بهم في متابعة خاصة، وتأهيل خاص، مع حضور بعض الدروس العامة، التي ليست من صلب البرنامج.

* الكتب التي يتم تدريسها: سوف تتغير بتغير المستويات، ففي المستوى الأول -مثلا-: يُعلن عن كتب معينة، فإذا فرغنا منه، وأردنا إعادته؛ فإنه يكون بكتب جديدة، وهكذا كلما تجدد البرنامج -بحول الله-.

* الكتاب المُعيّن الذي يتم تدريسه: إن كان صغير المحتوى؛ فإن الامتحان فيه يُعقد بعد الانتهاء من شرحه كله؛ وإن كان فوق ذلك؛ عُقد فيه أكثر من امتحان، بحسب ما يتم الإعلان عنه.

* عامة الكتب التي يتم تدريسها سوف تخرج لها مذكرات محررة، ضمن مشروع «مذكرات المتون»، الذي سبق الإعلان عنه، وبيان منهجه.

**** ثانيا: شروط الالتحاق بالبرنامج:**

ليس هناك إلا شرط واحد: أن يكون المتقدم مجيدا للحد الأدنى من اللغة العربية، الذي يمكنه من الإجابة والكتابة بصورة جيدة؛ وأما إخواننا الأعاجم، الذي هم مبتدئون في تعلم اللغة، ولم يصلوا إلى الصورة المذكورة؛ فغير مسموح لهم بالالتحاق بالبرنامج. والمقصود: الالتحاق به من حيث التسجيل، والمذاكرة، والامتحان؛ وأما مجرد حضور الدروس؛ فهو متاح للجميع، ومعلوم أهمية استماع اللغة للمبتدئ في تعلمها.

**** ثالثا: إجراءات التسجيل:**

* يتم التسجيل من خلال الاسم، مع ضرورة أن يكون واضحا: فلان بن فلان، وبالنسبة للنساء: أم فلان بنت فلان.

* يتم التسجيل للمتقدمين الجدد: في أول أيام الدورة الأولى، وللمتخلفين: بحسب ما يتم الإعلان عنه.

**** رابعا: نظام الحضور:**

* يُسمح للجميع بالانضمام للبرنامج، داخل مصر أو خارجها، من غير اشتراط الحضور.

* من كان من أهل القاهرة -خاصة-، ولم يحضر؛ فإنه تُخصم منه درجات الحضور، بغض النظر عن كونه معذورا أم لا؛ سدا للذريعة؛ وسيكون عليه أن يوقّع على ورقة الحضور التي تُعطى له في أثناء الدرس؛ حتى يحصل على درجات الحضور.

* غير القاهريين يسجلون أسماءهم عن بُعد، من خلال وسائل التواصل المعروفة، وكذلك الامتحان في حقهم -أيضا- يكون عن بُعد، وكل ذلك بحسب ما يتم الإعلان عنه.

* درجات الحضور هي: ٢٠ درجة للمادة الواحدة، بحيث لا تزيد نسبة الغياب عن ٢٠٪.

* الدراسة لازمة في جميع المواد في مستوى المبتدئين -فقط-؛ بهدف الإلزام بالقدر الواجب تحصيله من مختلف العلوم، ثم يصير الأمر إلى التخيير في مستوى المتوسطين، بمعنى أن يُخَيَّر الطالب -على حسب ميوله- بين الاقتصار على العقيدة، أو الفقه، أو غيرهما.

* المتخلفون عن الامتحانات الأولى في المستوى الواحد: سيكون هناك نظام خاص للتعامل معهم، بحسب ما يتم الإعلان عنه.

**** خامسا: نظام النقل من المستوى الأول إلى الثاني:**

* لا يُسمح بالنقل إلا لمن حصل على ٥٠٪ فأكثر من المجموع الكلي لجميع المواد، وإلا؛ أعاد الامتحان في المستوى -بأكمله-، ويُسمح له بهذه الإعادة مرة واحدة -فقط-، فإن لم يحصل على النسبة المطلوبة؛ انتقل للحضور كطالب عادي، لا كمسجل في البرنامج.

* يُسمح بالنقل لمن حصل على هذه النسبة المطلوبة -مع الرسوب في مادة أو مادتين على الأكثر-، ويطالب -في المستوى الجديد- بالامتحان فيما رسب فيه.

* يُعتبر الرسوب في المادة الواحدة بالحصول على أقل من ٥٠٪ من مجموعها.

* إذا كان الكتاب الواحد فيه أكثر من امتحان؛ فإنه يُراعى ما سبق على حسب عدد الامتحانات، وبحسب ما يتم الإعلان عنه.

**** سادسا: مكافآت المتفوقين:**

* يُمنح الحاصل على مرتبة الامتياز (٩٠٪ فأكثر من المجموع الكلي) في أي من المستويين: مكافأة في صورة كتب ومراجع علمية.

* يُمنح الحاصل على نفس المرتبة في المستويين -جميعاً- (بالنظام التراكمي):
إجازات فيما ينتهي للشيخ أبي حازم بالإسناد من الكتب التي تم تدريسها، ويُشهد له
بالأهلية لتدريس ما درسه -فقط-؛ فإن كان متفرغاً، ساعياً للتخصص العلمي؛ انتقل إلى
المتابعة الخاصة -على ما سبق ذكره-.

**** سابعاً: للاستفسار:**

يُرجى الاتصال على رقم أختينا أبي عثمان عاصم بن شاكر: ٠٠٢٠١١١٩٧٠٠٩١٤
(وهو مُزوّد بواتساب)؛ وذلك للاستفسار عن أي أمر يخص البرنامج، وكذلك للتسجيل
بالنسبة للمقيمين خارج القاهرة.

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه، وصلى الله وسلّم على نبينا محمد وآله.